[293] رواية - وليسا بمعلقين، وإن الجنة قالت: يا رب أسكنتني الضعفاء والمساكين ! فقال ا تعالى: ألا ترضين أني زينت أركانك بالحسن والحسين، فماست كما تميس العروس فرحا. وفي خبر عنه (صلى ا عليه وآله) إذا كان يوم القيامة زين عرش الرحمن بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش، ثم يؤتي بالحسن والحسين ويزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين المرأة قرطاها. وفي رواية أبي لهيعة البصري قال: سألت الجنة ربها أن يزين ركنا من أركانها فأوحى ا تعالى إليها أني قد زينتك بالحسن والحسين فزادت الجنة سرورا بذلك. كتاب السؤدد بالاسناد عن سفيان بن سليم والابانة: عن العكبري بالاسناد عن زينب بنت أبي رافع أن فاطمة (عليها السلام) أتت بابنيها الحسن والحسين إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقالت: انحل ابني هذين يا رسول ا - وفي رواية: هذان ابناك فورثهما شيئا - فقال: أما الحسن فله هيبتي وسؤددي وأما الحسين فإن له جرأتي وجودي. وفي كتاب آخر أن فاطمة قالت: رضيت يا رسول ا، فلذلك كان الحسن حليما مهيبا والحسين نجدا جوادا. الارشاد والروضة والاعلام وشرف النبي (صلى ا عليه وآله) (1) وجامع الترمذي وإبانة العكبري من ثمانية طرق رواه أنس وأبو جحيفة أن الحسين كان يشبه النبي (صلى ا عليه وآله) من صدره إلى رأسه، والحسن يشبه به من صدره إلى رجليه. المحاضرات عن الراغب روى أبو هريرة وبريدة: رأيت النبي (صلى ا عليه وآله) يخطب على المنبر ينظر إلى الناس مرة وإلى الحسن مرة وقال: إن ابني هذا سيصلح ا به بين فئتين من المسلمين ورواه البخاري والخطيب والخركوشي والسمعاني. وروى البخاري والموصلي وأبو السعادات والسمعاني: قال إسماعيل بن خالد لابي جحيفة: رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: نعم، وكان الحسن يشبهه.

_____ (1) في المصدر، وشرف المصطفى. راجع ج 3 ص 396. _____